

السياحة في بروندي

تتمتع بروندي بموقع جغرافي هام في قلب تجمعات إقليمية رئيسية منها:- التجمع الاقتصادي لدول أفريقيا الوسطى والتجمع الاقتصادي للدول المطلة على البحيرات الكبرى، والسوق المشتركة لدول جنوب وشرق أفريقيا وتجمع دول شرق إفريقيا. وتمثل بروندي مركزا حيويا للأعمال و أيضا للسياحة، نظراً لما يمتاز به هذا البلد من مناظر طبيعية خلابة، و تلال ساحرة، وشعبه المضياف الودود. كما يتيح الموقع الاستراتيجي لبروندي إمكانية الوصول إلى الأماكن السياحية الأكثر جاذبية في أفريقيا في غضون ساعتين من الطيران ومنها :- محمية سيرينجيتي الخلابة و شواطئ زنزيبار الساحرة.

المواقع السياحية الخلابة :-

- الشواطئ الواسعة الرملية والمشمسة
- مواقع لممارسة الرياضات البحرية في بحيرة تنجانيقا.
- منابع نهر النيل الواقعة في مدينة روتوفو
- المياة الكبرى في مدينة مهبوزا
- التصدعات في مدينة نياكازو
- المحميات الطبيعية في مدينة روسيزي
- البحيرات في شمال البلاد (بحيرات العصافير)
- صحرة ستانلي ولفينستون
- شلالات نهر كاريرا

يوجد في بروندي العديد من الفنادق ذات المواصفات العالمية الواقعة في مدينة بوجمبورا وفنادق اخرى مطلة على بحيرة تنجانيقا واخرى على هضبة كيريري المطلة على العاصمة. وهناك العديد من الفنادق قيد الإنشاء تنتشر داخل البلاد. ومازالت القدرة الإيوائية للفنادق ضعيفة في هذا البلد والقطاع الفنادق لم يستثمر بالصورة المثلى.

فيما يخص الثقافة:-

بالنسبة للموروث الثقافي في بروندي فهو يعتمد اساساً على التقاليد الشعبية التي تأثرت بشكل مباشر بالتقاليد الشعبية في دول الجوار . ولكن لا بد من الإشارة إلى أن الموروث الثقافي تعرض للاضمحلال نتيجة لنشوب النزاعات المحلية. وخلال الاحتفالات المحلية الكبرى، يشرب سكان بروندي مشروباً تقليدياً يسمى ((امبيكي)) - جعة محلية الصنع من الشعير تقدم في كوب تقليدي جميل.

فيما يخص الصناعات الحرفية:-

تعد الصناعات الحرفية شكلاً هاماً من أشكال الفن في بروندي. فعلى سبيل المثال ، فإن صناعات الأواني من القش وكذا الإقنعة والدروع والتماثيل الخشبية تعد صناعات شعبية يتقنها حرفيون محليون. تعد قبيلة الباتواس قبيلة محلية يتميز أفرادها بصغر الحجم ويمثلون 1% من إجمالي السكان ويتخصصون في الصناعات الفخارية.

قارعوا الطبول :-

يعد الطبل التقليدي عنصراً هاماً من الموروث الثقافي في بروندي. إن الطبل التقليدي الملكي الذي صنع قبل أكثر من أربعين عاماً يعد الأشهر ويعرف بطبوله التي تسمى باللغة المحلية بـ(امشاكو-ابيشيكسو-وايكرانيا). يترافق الرقص الشعبي مع إيقاع الطبول والموسيقى التقليدية خلال الاحتفالات الشعبية واللقاءات العائلية.



صورة طبول الجيتقا

الرقص النسوي التقليدي :-

لكل رقصة نسوية أو ذكورية أو بهلوانية أو حربية دلالة خاصة بها وترتبط بمناسبة يعينها أو مهنة محددة. كما إن الغناء والإيقاع والحركات الجسدية وكذا التعبيرات الحركية تعكس دلالات تتناسب مع كل مناسبة وتسعى في مجملها لتلامس الأحاسيس الجمالية والعقول.



مشهد لقرار عو الطبول التقليديين في مدينة بوجمبورا

المعالم السياحية :-

يمكنكم في مدينة بوجمبورا صعود تلة "بلفيدير" المطلة على العاصمة، وهناك يمكنك زيارة ضريح الأمير لويس رواغاسوري، مؤسس الحزب الوطني (ابرونا) وبطل استقلال بوروندي.



ضريح الأمير رواغاسوري

المتاحف:-

يقع المتحف الوطني في المدينة الثانية في بوروندي، غيتيغا، وتم تأسيسها في العام 1955م ويضم مجموعة جميلة وغنية بالموروث العرقي ومتعلقات مرتبطة بالأسرة الملكية والبلاط الملكي تعود للنصف الأول من القرن العشرين، ويحوي أيضا مجموعة من القطع الأثرية والصور التاريخية.

الحديقة الوطنية بكيبيرا

تقع الحديقة الوطنية على ضفاف نهر النيل القادم من الكونغو وتغطي مساحة مقدارها 40.000 هكتار من الغابات المحمية، تعد هذه الحديقة هي أكبر محمية طبيعية في بوروندي لا تزال تحافظ على تنوعها الحيوي . وتمتاز هذه الحديقة بغناها النباتي ، و هي موطن لتجمعات الشمبانزي وأنواع اخرى من القرود ، وتمتاز هذه القرود بالحيوية وتجري في كل اتجاه لتلتفت انتباه الزوار.

محمية روسيزي



بحيرة تنجانيكا:-

تعد بحيرة تنجانيكا، أوتنجانيقا، واحدة من البحيرات الكبرى في أفريقيا، فهي تعتبر ثاني أكبر بحيرة في أفريقيا بعد بحيرة فيكتوريا، وثاني أكبر بحيرة في العالم من حيث الحجم والعمق بعد بحيرة بايكال . وتعد البحيرة الأكثر غنى بالأسماك في العالم . تلتقي مياهها بمياه حوض الكونغو وتصب فيما بعد في المحيط الأطلسي.



بحيرة تنجانيكا

مراجع :-

• <http://www.invest-burundi.com/fr>

• <http://fr.wikipedia.org/wiki/Burundi>

<http://www.bi.undp.org>